متن السلم المرونق في علم المنطق، للأخضري ، عبد الرحمن بن محمد ـ ٩٨٣هـ. كتب في القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا.

٦٢٢٦٠ ٦ ق ١٣ س ٥ر٢٠x٥ر١٣ســـم

نسخة رديئة ، خطها نسخ جلي ، طبع

الأعلام ٤ : ١٠٨ كشف الظنون ٢ : ٩٩٨

١ـ المنطق أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ

ج ـ السلم المرونـــــــق .

١١/٦/٧٠ـ ١٤ هـ



شؤون المكتبات

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

قال النبي صلى الله عليه وسلم
حبك الشي يعمي ويصم

هذا متن السلم في علم المنطق

للفقير الحقير عبد الرحمن
الاخضري نفعنا الله

بركاته في الدنيا
والاخرة امين
امين

في نوبة الفقير اليه سبحانه
عبد الرزاق بن المرحوم
الحاج مصطفى الصوفي
غفر الله لهما

مفرد
اذا وافا صديق يفكر مني فقد عادا كي وانقطع الكلام

حضرة السيد موسى افندي الرحمه الله تعالى

ماية واربعة واربعين

اشد من الموت الذوام مرارة
وانقذ من قيد الهوان وحبسه
لايمة الانسان من لا يطيقه وحشر الفتى مع غير ابناء جنسه

للشهاب الخفاجي

قد قضى الله ان اعيش فريدا ببلاد اساق كرها اليها
قالي مخدرات معان نزلت اية الحجاب عليها

للشيخ حسن البوريني

لا سامح اخاك اذا تعدى والق اليه في الحب السلاحا
من يعتب على الاخوان يتعب ومن لزم المسامحة استراحا



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اخرجا ۞ نتايج الفكر لارباب الحجا
وحط عنهم من سما العقل ۞ كل حجاب من سحاب الجهل
حتى بدت لهم شموس المعرفة ۞ راوا مخدراتها منكشفة
نحمده جل على الانعام ۞ بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد ارسلا ۞ وخير من حاز المقامات العلا
محمد سيد كل مقتفى ۞ العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا ۞ يخوض في بحر المعاني لججا
واله وصحبه ذوي الهدى ۞ من شبهوا بانجم في الاهتدى
وبعد فالمنطق للجنان ۞ نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار عن غي الخطا ۞ وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من اصوله قواعدا ۞ تجمع من فنونه فوايدا
سميته بالسلم المرونق ۞ يرقى به سما علم المنطق

والله

٢

امر مع استعلا وعكسه دعا ۞ وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع ۞ ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما ۞ فانه كلية قد علما
والحكم للبعض هو الجزئية ۞ والجزء معرفته جلية

فصل في المعرفات

معرف على ثلاثة قسم ۞ حد ورسمي ولفظي علم
فالحد بالجنس وفصل وقعا ۞ والرسم بالجنس وخاصة معا
وناقص الحد بفصل او معا ۞ جنس بعيد لا قريب وقعا
وناقص الرسم بخاصة فقط ۞ او مع جنس ابعد قد ارتبط
وما بلفظي لديهم شهرا ۞ تبديل لفظ برديف اشهرا
وشرط كل ان يرى مطردا ۞ منعكسا ظاهرا لا ابعدا
ولا مساويا ولا تجوزا ۞ بلا قرينة بها تحرزا

ولا بما يدري بمحدود ولا • مشترك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود • أن تدخل الأحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو • وجائز في الرسم فادر ما رووا

باب في القضايا وأحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جرى • بينهم قضية وخبرا
ثم القضايا عندهم قسمان • شرطية حملية والثاني
كلية شخصية والأول • إما مسور وإما مهمل
والسور كليا وجزئيا يرى • وأربع أقسامه حيث جرى
إما بكل أو ببعض أو بلا شيء وليس بعض أو شبه جلا
وكلها موجبة أو سالبة • فهي إذا إلى الثمان آيبة
والأول الموضوع في الحملية • والآخر المحمول بالسوية
وإن على التعليق فيها قد حكم • فإنها شرطية وتنقسم
أيضا إلى شرطية متصلة • ومثلها شرطية منفصلة

جزاها

جزءاها مقدم وتالي • أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تلازم الجزئين • وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافرا بينهما • أقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع أو خلو أوهما • وهو الحقيقي الأخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في • كيف وصدق واحد أمر قفي
فإن تكن شخصية أو مهملة • فنقضها بالكيف أن تبدله
وإن تكن محصورة بالسور • فانقض بضد سورها المذكور
فإن تكن موجبة كلية • نقيضها سالبة جزئية
وإن تكن سالبة كلية • نقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية • مع بقاء الصدق والكيفية
والكم إلا الموجب الكلية • فعوضوها الموجب الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد • به اجتماع الخستين فاقتصد

ومثلها المهملة السلبية ... لأنها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع ... وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

ان القياس من قضايا صورا ... مستلزما بالذات قولا آخرا
ثم القياس عندهم قسمان ... فمنه ما يدعى بالاقتراني
وهو الذي دل على النتيجة ... بقوة واختص بالحملية
فإن ترد تركيبه فركبا ... مقدماته على ما وجبا
ورتب المقدمات وانظرا ... صحيحها من فاسد مختبرا
فإن لازم المقدمات ... بحسب المقدمات آت
وما من المقدمات صغرى ... فيجب اندراجها في الكبرى
وذات حد اصغر صغراهما ... وذات حد اكبر كبراهما
واصغر فذاك ذو اندراج ... ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عند هؤلاء الناس ... يطلق عن قضيتي قياس

من غير ان تعتبر الاسوار ... اذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات اشكال فقط ... اربعة بحسب الحد الوسط
حمل بصغرى وضعه بكبرى ... يدعى بشكل اول ويدرى
وحمله في الكل ثانيا عرف ... ووضعه في الكل ثالثا الف
ورابع الاشكال عكس الاول ... وهي على الترتيب في التكمل
فحيث عن هذا النظام يعدل ... ففاسد النظام اما الاول
فشرطه الايجاب في صغراه ... وان ترى كلية كبراه
والثاني ان يختلفا في الكيف مع ... كلية الكبرى له شرط وقع
والثالث الايجاب في صغراهما ... وان ترى كلية احداهما
ورابع عدم جمع الخستين ... الا بصورة ففيها تستبين
صغراهما موجبة جزئية ... كبراهما سالبة كلية
فمنتج لاول اربعة ... كالثاني ثم ثالث فستة
بخمسة قد انتجا ... وغير ما ذكرته لن ينتجا

وتتبع النتيجة الأخس من ۔ تلك المقدمات هكذا زكن
وهذه الأشكال بالحملي ۔ مختصة وليس بالشرطي
والحذف في بعض المقدمات ۔ او النتيجة لعلم آت
وتنتهي الى ضرورة لما ۔ من دور او تسلسل قد لزما

فصل في القياس الاستثنائي ٣

ومنه ما يدعى بالاستثنائي ۔ يعرف بالشرط بلا امتراء
وهو الذي دل على النتيجة ۔ او ضدها بالفعل لا بالقوة
فان يك الشرطي ذا اتصال ۔ انتج وضع ذاك وضع التالي
ورفع تال رفع اول ولا ۔ يلزم في عكسهما لما انجلى
وان يكن منفصلا فوضع ذا ۔ ينتج رفع ذاك والعكس كذا
وذاك في الاخص ثم ان يكن ۔ مانع جمع فبوضع ذا زكن
رفع لذاك دون عكس واذا ۔ مانع رفع كان فهو عكس ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا ۔ لكونه من حجج قد ركبا ٨
فركبنه ان ترد ان تعلمه ۔ واقلب نتيجة به مقدمه
يلزم من تركيبها باخرى ۔ نتيجة الى هلم جرا
متصل النتائج الذي حوى ۔ يكون او مفصولها كلا سوى
وان بجزئي على كلي استدل ۔ فذا بالاستقرا عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي ۔ وهو الذي قدمته فحقق
وحيث جزئي على جزئي حمل ۔ بجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدليل ۔ قياس الاستقرا والتمثيل

فصل في اقسام الحجة

٧ وحجة نقلية عقلية ۔ اقسام هذي خمسة جلية
خطابة شعر وبرهان جدل ۔ وخامس سفسطة نلت الامل
اجلها البرهان ما الف من ۔ مقدمات باليقين تقترن
من اوليات مشاهدات ۔ مجربات متواترات

وحدسيات ومحسوسات ، تلك جملة اليقينيات
وفي دلالة المقدمات ، على النتيجة خلاف آت
عقلي او عادي او تولد ، او واجب والاول المؤيد

خاتمة

وخطأ البرهان حيث وجدا ، في مادة او صورة فالمبتدا
في اللفظ كاشتراك او كجعل ذا ، تباين مثل الرديف مأخذا
وفي المعاني لالتباس الكاذبة ، بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرضي كالذات ، او ناتج احدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوعي ، وجعلك القطعي غير القطعي
والثاني كالخروج عن اشكاله ، وترك شرط النتج من اكماله
هذا تمام الغرض المقصود ، من امهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد رب الفلق ، ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الذليل المفتقر ، لرحمة المولى العظيم المقتدر

الاخضري عابد الرحمن ، المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب ، وتكشف الغطا عن القلوب
وان يثيبنا بجنة العلا ، فهو اكرم من تفضلا نانه صح
وكن اخي للمبتدي مسامحا ، وكن لاصلاح الفساد ناصحا
واصلح الفساد بالتأمل ، وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف صحيحا ، لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي ، العذر حق واجب للمبتدي
ولبني احدى وعشرين سنه ، معذرة مقبولة مستحسنه
لا سيما في عاشر القرون ، ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوائل المحرم ، تأليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين ، من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا ، على رسول الله خير من هدى
واله وصحبه الثقات ، السالكين سبل النجاة

[illegible]

مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ اَبْرُجًا
اَوْ طَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَا

تَمَّ الْمَتْنُ الْمُبَارَكُ بِحَمْدِ
اللهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ
تَوْفِيقِهِ وَغُفْرِ

وكرر هذه الابيات الحان تضب في المناجات

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا | وقمت اشكو الى مولاي ما اجده
وقلت يا املي في كل نائبة | ومن عليه لكشف الضر اعتمد
اشكو اليك اموراً انت تعلمها | ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا | اليك يا خير من مدت اليه يد
فلا تردها يارب خائبة | فبحر جودك يروي كل من يرد
وتشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل دعاء فانه لا تخيب ابدا

درج الحديث عن النبي محمد | المصطفى المبعوث من عدنان
لا ينقضي نفس الخبيثة نحبها | حتى تسيء لصاحب الاحسان

فائده دعاء الاستخارة

اذا هم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به ويسمي حاجته
تمت